أثر انموذج Barman في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الأول متوسط

م.م. علاء احسان علي

العراق. المديرية العامة لتربية ذي قار

الملخص

يلعب التقدم العلمي دوراً كبيراً في إمداد المعلم بطرق وأساليب ونماذج تعليمية حديثة سواء معرفية أو تطبيقية تساعد على تسهيل توصيل المعلومات إلى المتعلمين ، ومن ضمن هذه النماذج حيز الدراسة هو انموذج Barman الذي يعد احد النماذج التعليمية التي تعتمد على المعرفة ويستند إلى النظرية البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابه في ضوء الخبرة السابقة، فهو يسعى الى دعم الطلاب لتطوير مستوياتهم وجعلهم بعيدين عن الخمول والملل وايجاد الربط الافضل بين المواد النظرية والتطبيق العملي لها، وتعد لعبة كرة اليد أحد أنواع الألعاب الرياضية الهامة في نظام ثقافتنا الرياضية وهي من الألعاب الجماعية والشعبية ونظراً لما توفره هذه اللعبة من مناخ تربوي سليم للممارسين، فإنها تعد منهجاً تربوياً متكاملاً يكسب التلاميذ كثيراً من المتطلبات التربوية الجيدة، وان طبيعة هذه اللعبة من حيث سرعة أدائها وتنوع مهاراتها يتطلب من الافراد الذين يمارسوها ان يتمتعوا بالأداء المهاري الجيد الذي يمكنهم من استخدام المهارات بالشكل المطلوب وحسب مواقف اللعب المتعددة. ضعف مستوى الأداء للمهارات الأساسية بكرة اليد وبشكل خاص طلاب الأول المتوسط، حيث يعتقد الباحث ان سبب انخفاض مستوى الأداء المهاري في هذه اللعبة يعود إلى انها لا تأخذ الحيز الكافي من الاهتمام والعناية أثناء تطبيق المنهج المتبع، مما ينعكس سلباً في اكتساب المهارات الأساسية لأنها تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً عند تعلمها بالطرق التقليدية المتبعة في تعلم المهارات الأساسية ، اذ يرى الباحث إن عدم استعمال النماذج التعليمية الحديثة والفعالة التي تواكب التطور العلمي والتكنولوجي لا تساعد في رفع وتطوير مستوى الطلاب في الأداء المهاري بصورة كبيرة في هذه اللعبة، أهداف البحث إعداد وحدات تعليمية وفق انموذج Barman في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب الاول متوسط، التعرف على تأثير انموذج Barman في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب الاول متوسط، التعرف على افضلية التأثير بين انموذج Barman وآلية التدريس المتبعة من قبل المدرس في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب الاول متوسط.

الكلمات المفتاحية: انموذج Barman ، المهارات الأساسية ، كرة اليد

The effect of the Barman model on acquiring some basic handball skills for first-grade intermediate students

M.M. Alaa Ehsan Ali

Iraq. General Directorate of Education Dhi Qar

Abstract

Scientific progress plays a major role in providing the teacher with modern educational methods, methods and models, whether cognitive or applied, that help facilitate the delivery of information to learners. The learner of phenomena and the extent of his comprehension in the light of previous experience, he seeks to support students to develop their levels and make them away from idleness and boredom and to find the best link between theoretical subjects and their practical application. Because this game provides a sound educational climate for practitioners, it is an integrated educational approach that earns students a lot of good educational requirements, and the nature of this game in terms of speed of performance and the diversity of its skills requires individuals who practice it to enjoy good skill performance that enables them to use the skills in the required manner And according to multiple playing positions. The poor level of performance of basic handball skills, especially the first intermediate students, where the researcher believes that the reason for the low level of skill performance in this game is due to the fact that it does not take enough attention and care during the application of the approach, which is negatively reflected in the acquisition of basic skills because it takes time. The researcher considers that the lack of use of modern and effective educational models that keep pace with scientific and technological development does not help in raising and developing the level of students in skill performance significantly in this game. The objectives of the research are to prepare educational units according to a model Barman in acquiring some basic handball skills for first intermediate students, identifying the effect of the Barman model in acquiring some basic handball skills for first intermediate students, identifying the preference for influence between the Barman model and the teaching mechanism used by the teacher in acquiring some basic handball skills for first students Average.

Keywords: Barman model, basic skills, handball

١- المقدمة:

يعد التعلم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاماً في تقدم كثير من الشعوب، إذ انه يؤثر تأثيراً ايجابياً وشاملاً في تنشئة جيل جديد على اسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفته لطرق ووسائل ونظريات طرق التدريس والتعليم الحديث...

ويلعب التقدم العلمي دوراً كبيراً في إمداد المعلم بطرق وأساليب ونماذج تعليمية حديثة سواء معرفية أو تطبيقية تساعد على تسهيل توصيل المعلومات إلى المتعلمين ، ومن ضمن هذه النماذج حيز الدراسة هو انموذج Barman الذي يعد احد النماذج التعليمية التي تعتمد على المعرفة ويستند إلى النظرية البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابه في ضوء الخبرة السابقة، فهو يسعى الى دعم الطلاب لتطوير مستوياتهم وجعلهم بعيدين عن الخمول والملل وايجاد الربط الافضل بين المواد النظرية والتطبيق العملي لها، اذ نادت ضرورة استعمال افكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة المتعلم الى نقطة البداية لقياس مقدرته الفردية على تفسير جملة من الخبرات وكيفية تنمية هذه المقدرة ومحاولة ربطها بالخبرة التي سبق ان تعرف عليها المتعلم في المرحلة السابقة ولذلك يتم تجاوز مشكلات تغير الموضوعات عبر الخبرة السابقة للمتعلم.

وتعد لعبة كرة اليد أحد أنواع الألعاب الرياضية الهامة في نظام ثقافتنا الرياضية وهي من الألعاب الجماعية والشعبية ونظراً لما توفره هذه اللعبة من مناخ تربوي سليم للممارسين، فإنها تعد منهجاً تربوياً متكاملاً يكسب التلاميذ كثيراً من المتطلبات التربوية الجيدة، وان طبيعة هذه اللعبة من حيث سرعة أدائها وتنوع مهاراتها يتطلب من الافراد الذين يمارسوها ان يتمتعوا بالأداء المهاري الجيد الذي يمكنهم من استخدام المهارات بالشكل المطلوب وحسب مواقف اللعب المتعددة.

وهنا تكمن أهمية البحث في كونه محاولةٍ علميةٍ لاستعمال انموذج متجدد من نماذج النظرية البنائية والتي قد تساعد في تحديد الطرائق والأساليب التعليمية الملائمة للموقف التعليمي وصولًا بالمتعلمين (طلاب الأول متوسط) إلى النتائج التعليمية المرغوبة من خلال تنمية التفكير والاستكشاف والتقصي مع اكتساب المعارف والمعلومات تجاه لعبة كرة اليد وتحقيق الهدف من التعلم للمهارات الأساسية في هذه المرحلة العمرية مع تشكيل قاعدة أساسية من اللاعبين ممكن أن تطور هذه اللعبة في مدارسنا. من خلال خبرة الباحث المتواضعة في الميدان التعليمي كمدرس للتربية الرياضية في المدارس الثانوية وملاحظته ضعف مستوى الأداء للمهارات الأساسية بكرة اليد وبشكل خاص طلاب الأول المتوسط، يعتقد الباحث ان سبب انخفاض مستوى الأداء المهاري في هذه اللعبة يعود إلى انها لا تأخذ الحيز الكافي من الاهتمام والعناية أثناء تطبيق المنهج المتبع، مما ينعكس سلباً في اكتساب المهارات الأساسية لأنها تأخذ وقتاً طويلاً وجهداً عند تعلمها بالطرق التقليدية المتبعة في تعلم المهارات الأساسية ، اذ يرى الباحث إن عدم استعمال النماذج التعليمية الحديثة والفعالة التي تواكب التطور العلمي والتكنولوجي لا تساعد في رفع وتطوير مستوى الطلاب في الأداء المهاري بصورة كبيرة في هذه اللعبة، مما يدعو إلى البحث عن نماذج وطرائق واساليب

تعليمية حديثة بديلة تؤدي إلى تفعيل دور الطالب وجهده الذاتي الإيجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات التعليمية التي قد تواجهه، وبالتالي تؤدي إلى رفع المستوى التعليمي واكتساب المهارات الاساسية بكرة اليد ، لذا إرتاي الباحث إلى تجريب انموذج Barman في درس كرة اليد لكونه احد النماذج التعليمية الحديثة، وكخطوة أُولى لتطبيق هذا الانموذج في مجال تدريس مادة كرة اليد.

ويهدف البحث إلى:

١- إعداد وحدات تعليمية وفق انموذج Barman في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب الاول متوسط.

٢- التعرف على تأثير انموذج Barman في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب الاول متوسط.

٣- التعرف على افضلية التأثير بين انموذج Barman وآلية التدريس المتبعة من قبل المدرس في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لطلاب الاول متوسط.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث . وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١) يبين التصميم التجريبي للبحث

	اختبار قبلي	المعالجة التجريبية	اختبار بعدي
المجموعة التجريبية	لبعض المهارات الاساسية قيد الدراسة	تطبيق الوحدات التعليمية وفق انموذج Barman (المتغير المستقل)	لبعض المهارات الاساسية قيد الدراسة
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	تطبيق المنهج المتبع من قبل مدرس المادة	اختبار بعدي
	لبعض المهارات الاساسية قيد الدراسة		لبعض المهارات الاساسية قيد الدراسة

٢-٢ مجتمع البحث وعينته: يعد اختيار مجتمع البحث وعينته من أهم الأولويات التي تقع على عاتق الباحث ذلك إن العينة هي" الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه" (وجيه محجوب ، ٢٠٠٠ ، ص١٦٤)

وإن اختيار العينة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف ، وعليه تم تحديد مجتمع وعينة البحث كما يلي:

حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب الصف الأول متوسط/ثانوية الواثق المختلطة للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ ، حيث اشتمل مجمع البحث على (٦٠) طالب مقسمين بالتساوي على شعبتين (A-B) ، وتم اختيار عينة البحث الرئيسية من المجتمع الأصلي بالطريقة العشوائية (القرعة) وتمثلة ب(٣٠) طالب من الشعبة (A) مقسمين الى مجموعتين مجموعة تجريبية تتكون من (١٥) طالب ومجموعة ضابطة تضم (١٥) طالب حيث شكلة العينة الرئيسية نسبة (٥٠%) من المجتمع الأصلي ، وتم اختيار (١٠) طلاب كعينة استطلاعية شكلة نسبة ١٦,٦٦% وكما مبين في الجدول (٢).

جدول (2) يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لها

ت	العدد الكلي للمجتمع	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البحث الرئيسة
1	60	10	30

2	%100	%16.66	%50

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

"هي الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات وحل المشكلة ، لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينة وأجهزة".

(محمد صبحي حسانين ، ١٩٩٥، ص٢٧٣)

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

استعان الباحث بوسائل جمع المعلومات التي تخص موضوع البحث والمتمثلة بالآتي:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية (الأنترنيت).
- الاستبانة.
- الملاحظة المباشرة.
- الاختبارات والقياسات.

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الأدوات والأجهزة التي يستطيع من خلالها إجراء خطوات إعداد البحث واختبارات الأداء التحكيمي وتنفيذ التجربة الرئيسية على عينة البحث والمتمثلة بالآتي:

- ساحة لعب كرة يد.
- كرات يد عدد (١٠) نوع kempa .
- صافرة كندي نوع (FOX40) عدد (٢) .
- أقماع بلاستك ملونة عدد (٢٠) .
- أدوات مكتبية (أوراق ، أقلام ، أشرطة ملونة ، حاسبة الكترونية يدوية ،طباشير ، سبورة
- ساعة توقيت يدوية عدد (٢) . صيني المنشأ .
- أقراص (DVD) نوع (RI data) عدد (١٠) .
- شريط قياس .
- حاسبة شخصية نوع (hp) ، صيني المنشأ ، عدد (١).
- جهاز عرض فيديو (داتا شوب) .
- زي لاعبي كرة يد عدد (١٥).
- مقاطع فيديو للمهارات الاساسية قيد الدراسة.
- بوسترات.

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية:

٢-٤-١ تحديد اختبارات المهارات الأساسية المختارة في البحث:

تم الاطلاع على المصادر العلمية في مجال كرة اليد، والتي تتضمن العديد من الاختبارات المقننة، لتحديد الاختبارات المهارية الأكثر ملائمة للمهارات الأساسية قيد البحث.

وتم انتقاء مجموعة من تلك الاختبارات وعرضها على الخبراء وتم الاتفاق على الاختبارات الانسب من خلال استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض وقد اعتمد الباحث نسبة مئوية ٨٠% فما فوق لاتفاق الخبراء وكما في الجدول(٣).

الجدول (٣) يبين النسبة المئوية للاختبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء والمختصين.

تصنيف المهارات الأساسية	ت	الهدف من الاختبار	النسبة المئوية
المناولة	١	قياس التوافق وسرعة المناولة.	%٨٧
	٢	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة.	%١٣
	٣	قياس التوافق وسرعة ودقة المناولة على الحائطين.	%٠
الطبطبة	١	قياس مهارة الطبطبة المستمرة.	%٨٠
	٢	قياس مستوى مهارة الطبطبة ورشاقة ٣٠م.	%١٣
	٣	قياس مستوى مهارة الطبطبة في اتجاهات متعددة.	%٧
التصويب	١	قياس دقة التصويب من الثبات.	%٨٧
	٢	قياس دقة التصويب.	%١٣
	٣	قياس دقة وقوة التصويب.	%٠

٢-٤-٢ توصيف الاختبارات التي تم اعتمادها في البحث:

- اختبار قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط (ريسان خريبط ، ١٩٨٩ ، ص٤٦٥-٤٦٦)

الهدف من الاختبار: قياس التوافق وسرعة المناولة على الحائط.

الأدوات المستخدمة: كرة يد ، ساعة الكترونية عدد (٢) ، حائط مستوي.

طريقة الأداء:

يقف الطالب على بعد (٣) متر عن الحائط وعند الاشارة يقوم بتمرير الكرة على الحائط واستمرار لأكثر عدد ممكن في زمن محدد قدره (٣٠) ثا كما في الشكل (١).

التسجيل: تحسب عدد التمريرات في الزمن المحدد (تحسب عدد مرات استلام الكرة).

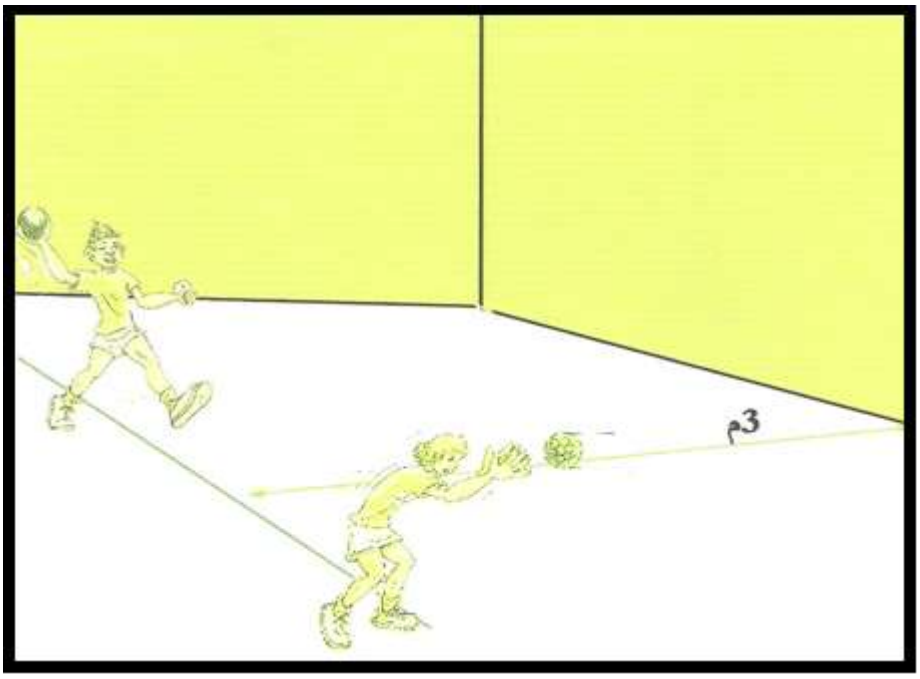

– اختبار الطبطبة المستمرة للكرة (ضياء الخياط ، نوفل الحيالي ، ٢٠٠١ ، ص٥٠٢)

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة.

الأدوات المستخدمة: كرة اليد ، ساعة إيقاف ، ملعب (٢٦×١٤) م.

طريقة الأداء:

يقف الطالب في أحد اركان الملعب (٢٦×١٤) م، ويقوم بطبطبة الكرة بإحدى اليدين باستمرار، مع الدوران حول الملعب لعمل دورة كاملة كما في الشكل (٢).

التسجيل: يحسب الزمن المسجل في أداء دورة كاملة حول الملعب.

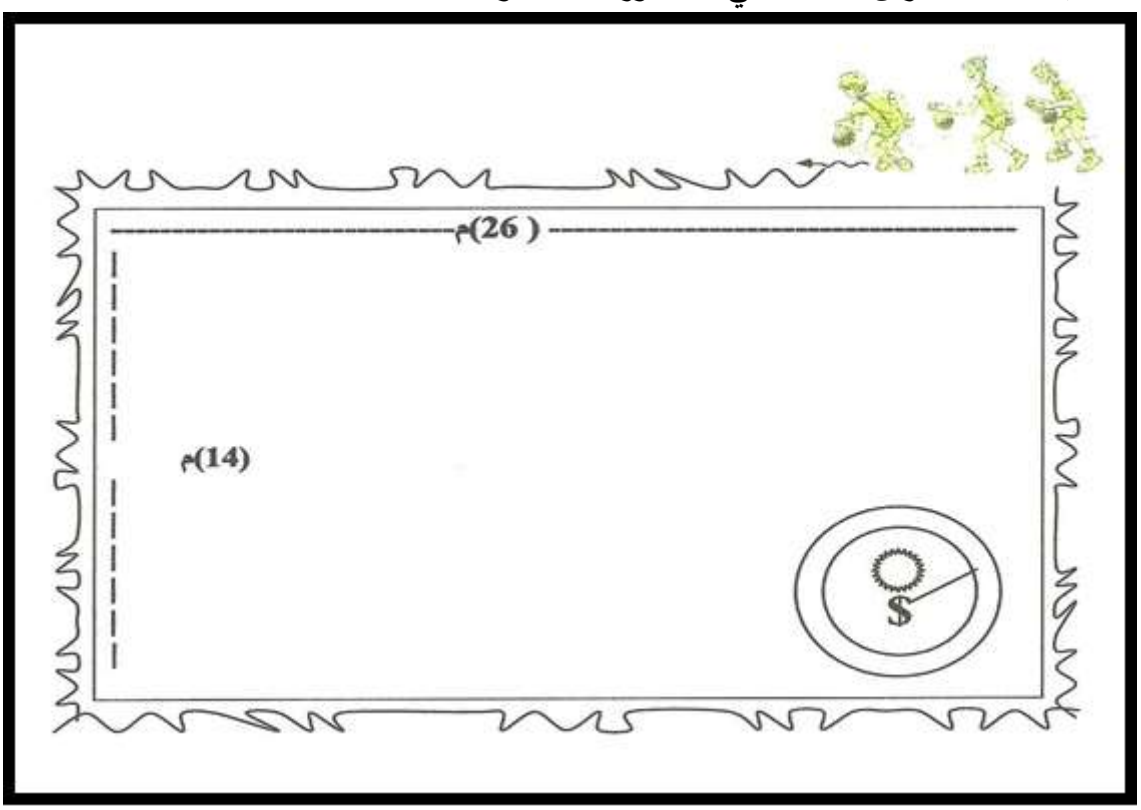

– اختبار قياس دقة التصويب (ضياء الخياط ، عبد الكريم قاسم ، ١٩٨٨ ، ص٣٥٢)

الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب.

الأدوات المستخدمة: كرة يد، مرمى يد مرسوم على حائط (٣×٢) م ثم يقسم المرمى إلى تسعة مستطيلات؛ لقياس دقة التصويب ويرسم خط على الارض يبعد (٦) م عن المرمى كما في الشكل (٣).

طريقة الأداء:

يقوم الطالب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة ما يأتي:

- إصابة المستطيلات (٩،٧،٣،١) والتي تمثل زوايا المرمى والتي تبلغ أبعادها (١٠٠×٦٠) سم ينال اربع درجات.
- إصابة المستطيلين (٨،٢) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ أبعادها (١٠٠×٦٠) سم ينال ثلاث درجات.
- إصابة المستطيلين (٦،٤) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي تبلغ أبعادها (١٠٠×٨٠) سم ينال درجتين.
- إصابة المستطيل (٥) يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والتي تبلغ ابعادها (١٠٠×٨٠) سم ينال درجة واحدة.
- إذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال صفراً.

يؤدي كل طالب عشرة رميات ولكل طالب محاولة واحدة فقط.

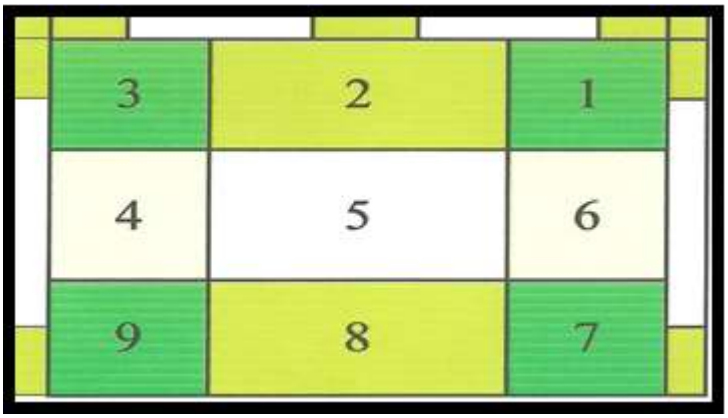

٢-٥ الاسس العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:

٢-٥-١ صدق الاختبار:

من أجل التحقق من صدق الاختبارات المرشحة لقياس المهارات الأساسية ، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين لاستخراج صدق الاختبار، وقد ثبت صدق الاختبارات بعد ان اتفق الخبراء على انها تحقق الغرض الذي وضعت من أجله.

٢-٥-٢ ثبات الاختبار:

للتأكد من ثبات الاختبارات المرشحة، استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وهي لإيجاد عامل الثبات صلاحية بالنسبة للاختبارات الأداء في التربية البدنية والرياضية

(محمد صبحي حسانين ، ١٩٩٥ ، ص١٤٩)

إذ تم تطبيق الاختبارات ضمن التجربة الاستطلاعية الخاصة بالاختبارات المهارية يوم الاحد الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٠ الساعة ١٠,٥٠ دقيقة صباحاً وأعيدت الاختبارات مرة ثانية بعد مضي (٦) أيام من يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٦ على العينة نفسها والمؤلفة من (١٠) طلاب ، ثم استخدم الباحث معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لمعرفة مدى ثبات الاختبارات وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) يبين معامل الارتباط لاختبارات المهارات الأساسية المختارة.

الاختبارات	معامل الثبات
اختبار المناولة	٠,٨٦
اختبار الطبطبة	٠,٩٢
اختبار دقة التصويب	٠,٩٠

القيمة الجدولية (٠,٦٠) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٩) يبين الجدول (٤) ان القيمة المحسوبة لكل الاختبارات هي اكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يؤكد تمتع الاختبارات بدرجة عالية من الثبات.

٢-٥-٣ موضوعية الاختبار:

قصد بموضوعية الاختبار هي "عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار"

(سامي ملحم ، ٢٠٠٠ ، ص٢٨٧)

وبما ان الاختبارات التي تم استخدامها في البحث هي اختبارات تعتمد نتائجها على وحدات للقياس مثل (تكرارات/ثا للمناولة)، (الزمن/ثا للطبطبة)، (العدد/النقاط حسب مكان الكرة للتصويب). وعليه تتسم هذه الاختبارات بالموضوعية لأنها لا تخضع إلى تقديرات الحكم في الحصول على نتيجة الاختبار وهي بعيدة عن التحيز والتقويم الذاتي.

٢-٦ تجانس وتكافؤ العينة:

قام الباحث بإجراء التجانس والتكافؤ بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات (العمر، الطول والكتلة) والمستوى المهاري، وذلك للحد من تأثيرها على نتائج التعلم، ما عدا المتغير التجريبي الذي يؤثر على المجموعة التجريبية".

(ذوقان عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦ ، ص٣٤٨)

وقد استخدم الباحث اختبار (Levene) ، لأنه يبين في حالة خلو العينة من عيوب التوزيعات غير الاعتدالية وكذلك استخدم اختبار (T) الاحصائي للعينتين المتساويتين المستقلتين وكما مبين في الجدول (٥) والجدول (٦).

جدول (٥) يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة) .

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	س	ع	اختبار (Levene)		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	مستوى الدلالة	
الطول	سم	ضابطة	١٦٠,٦٤	٦,٩٨٦	١,٢٩٠	٠,٠٧٢	غير معنوي
		تجريبية	١٦٢,٦٧	٥,٣٢٣			
الكتلة	كغم	ضابطة	٦٤,٨٣١	٢,٢١٩	١,١٠٢	٠,١٧٧	غير معنوي
		تجريبية	٦٣,٨٢٩	٢,٨٩٢			
العمر	سنة	ضابطة	١٩,٢٣١	٤,٠٣٢	١,١٠٢	٠,١٧٧	غير معنوي
		تجريبية	١٩,٧٣١	٣,٩٦٣			

يتبين من نتائج الجدول(٥) ان قيم مستوى المعنوية المرافقة للقيم المحسوبة لاختبار (levene) والتي جاءت جميعها أكبر من قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على تحقق التجانس .

جدول(٦) يبين تكافؤ أفراد العينة في المتغيرات قيد الدراسة

الإحصائيات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المناولة	عدد المرات	٤,٧١٣	١,٣٠٢	٤,٨٩٢	١,٠٤٥	١,٩٣٣	٠,٠٧٨	غير معنوي
الطبطبة	ثانية	٤,٩٣٠	١,٤٢١	٤,٧٧٢	١,٠٢١	١,٨٦٢	٠,٠٦٧	غير معنوي
التصويب	نقاط	٤,٧٧٧	١,٢٠٣	٤,١٣٩	١,٣٢٩	١,٩٠٢	٠,٠٧٣	غير معنوي

علما" إن قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٨) تبلغ (٢,٠٥).

ويتبين من الجدول أعلاه ، بأن مستويات الدلالة لجميع المتغيرات هي اكبر من (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في المتغيرات المستخدمة في البحث.

٢-٧ التجربة الاستطلاعية الخاصة بوحدة تعليمية مختارة وفق انموذج Barman:

قام الباحث بأجراء هذه التجربة في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٠/١٢/٢٤ على عينة التجربة الاستطلاعية وذلك من أجل تعريف فريق العمل المساعد وكذلك افراد العينة على آلية العمل الجديدة المتمثلة بأنموذج Barman ، وكان الهدف من إجراء هذه التجربة هو الآتي:

١- مدى ملائمة الانموذج المستخدم لعينة البحث من حيث المحتوى النظري والصور والبو سترات والافلام التعليمية.

٢- التعرف على العوامل والمعوقات التي من الممكن أن تواجه الباحث عند تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج Barman .

٣- التعرف على الوقت الملائم والمخصص لأقسام الوحدة التعليمية وإمكانية تنفيذه.

٤- التعرف على الوقت المستغرق الذي يحتاجه تطبيق مراحل انموذج Barman (التحديد او التخمين – الاستقصاء – الحوار – التطبيق).

٢-٨ الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لمجموعتي البحث البالغ عددها (٣٠) طالب في يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق ٢٩-٢٠٢٠/١٢/٣٠ في الساعة ٨,٥٠ دقيقة صباحاً وفي ساحة مدرسة ثانوية الواثق المختلطة ، وبعد تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبارات ، إذ تم شرح الاختبارات بصورة مفصلة إلى افراد العينة قبل إجراء الاختبار، وتم تطبيق الاختبار من قبل الباحث حتى تتمكن العينة من فهمها وصحة تطبيقها وبعد ذلك تم تنفيذ الاختبارات من قبل أفراد العينة وقام فريق العمل بتسجيل النتائج طبقاً للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار

٢-٩ التجربة الرئيسية لأنموذج Barman:

٢-٩-١ إعداد الوحدات التعليمية وفق انموذج Barman:

بعد اطلاع الباحث على عدد من المصادر العلمية والدراسات السابقة والمنشورة العلمية والمقابلات الشخصية ذات الصلة التي اعتمدت هذا الانموذج (Barman) في المجال الرياضي

والمجالات الاخرى ، باشر الباحث بإعداد الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريب وفق انموذج Barman لاكتساب المهارات الاساسية قيد الدراسة بكرة اليد، فقد تم تحديد العدد اللازم من الوحدات التعليمية بـ (٨) وحدات بما يتلاءم مع موضوع وعينة البحث وكذلك مع الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد، ولمدة(٨) اسابيع وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع مقسمة بين الميدانية والإلكترونية وذلك بسبب الظروف الاستثنائية المعلومة للجميع ، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدره(٤٥) دقيقة، وكان تقسيم هذا الزمن كالاتي(زمن القسم الاعدادي (١٥د) ويتضمن(المقدمة ٣د – الاحماء العام والخاص ١٢د)، (زمن القسم الرئيسي (٢٥د) ويتضمن (الجانب التعليمي(١٠د) والجانب التطبيقي(١٥د)، وكان زمن القسم الختامي(٥د)، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ليتم من خلاله تطبيق مراحل الانموذج وتم توزيع التوقيتات المناسبة لكل مرحلة من هذه المراحل في هذا القسم كالآتي:

القسم الرئيسي: ٢٥ دقيقة

الجانب التعليمي: ١٠ دقيقة/وقد شمل هذا الجانب على المرحلة الاولى من الانموذج وهي:

– (مرحلة التحديد او التخمين).

الجانب التطبيقي: ١٥ دقيقة/وقد شمل هذا الجانب على المراحل الثلاثة الاخرى من الانموذج وهي:

– مرحلة الاستقصاء: ٣ دقيقة.

– مرحلة الحوار: ٣ دقيقة.

– مرحلة التطبيق:٩ دقيقة.

وتم اعتماد الوسائل التعليمية لأفراد المجموعة التجريبية حيث تمثلت هذه الوسائل

بـ (بوسترات تعليمية – لوحة وجهاز عرض(عرض صور وأفلام تعليمية) ، وتم تحديد المراحل التي تستعمل فيها هذه الوسائل وهي مرحلتي التحديد او التخمين والحوار من مراحل الانموذج ، وكذلك تم تحديد المراحل التي تعطى فيها التمارين الخاصة بالمهارات الاساسية بكرة اليد وهي مرحلتي الاستقصاء ومرحلة التطبيق من مراحل الانموذج .

٢–٩–٢ تطبيق الوحدات التعليمية وفق انموذج Barman:

بدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج Barman على طلاب المجموعة التجريبية في العام الدراسي (٢٠٢٠–٢٠٢١) يوم السبت الموافق ٢٠٢١/١/٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا، وكانت اخر وحدة تعليمية في يوم الاحد الموافق (٢٨–٢–٢٠٢١)، وكانت الوحدات التعليمة الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يوم السبت من كل اسبوع، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في يوم الاحد، اما اذا صادف وكان هناك عطلة رسمية في هذين اليومين فانهما يعوضان في غير ايام وكانت الوحدات موزعة بين العمل الميداني والالكتروني نظراً للظروف التي يمر بها البلد ، وتم اعطاء الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرس من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات والحصول على نتائج دقيقة ، وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج Barman (٨) وحدات وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع.

٢-٩-٣ مراحل تطبيق انموذج Barman ضمن وحدات المجموعة التجريبية:

اولا: مرحلة التحديد او التخمين:

ويتم في هذه المرحلة تنفيذ الاجراءات والخطوات الاتية:

- تحديد المهارة او الموضوع الحالي للدرس.
- يبدأ المدرس باستعادة المعلومات والخبرات السابقة مع الطلاب عن المهارة او الموضوع الحالي.
- إثارة الأسئلة من قبل المدرس حول المهارة او الموضوع.
- يعطي المدرس المعلومات والخطوات العامة عن كيفية الأداء بالشكل الصحيح مؤكدًا على اهم شروط ومواصفات هذا الاداء الصحيح.
- يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة او الموضوع الحالي والشكل الصحيح للأداء من خلال البوستر (الملصق) التعليمي وشاشة العرض.
- ثم يقوم المدرس بعرض المهارة باستخدام النموذج مؤكدًا على اهم الاخطاء الشائعة اثناء الاداء لتجنبها.
- تحديد المهام والواجبات والتمارين التي ستعطى في المرحلة التالية.

وان هدف هذه المرحلة هو:

- تعرف المدرس على الخبرات والمعلومات السابقة التي يحملها الطالب عن المهارة او الموضوع الحالي لأنها بالتالي تنعكس على مستوى أدائه.
- جذب انتباه الطلاب وتركيزهم وإثارة التفكير المستمر والتفسير والتحليل لديهم عن الموضوع الحالي.

ثانيا: مرحلة الاستقصاء:

ويتم فيها تنفيذ الإجراءات والخطوات الآتية:

– يقسم الطلاب إلى مجاميع من أجل تطبيق المهارة التي شاهدوها في المرحلة السابقة.

– يقوم المدرس بملاحظة الأداء والاستماع للطلاب وتسجيل ملاحظاته حول المستوى الذي توصلوا اليه في الأداء.

– تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الاخطاء.

وهدف هذه المرحلة هو:

– تعرف المدرس على المستوى الحقيقي للطلاب من خلال الاداء.

– جعل الطالب يعتمد على نفسه في التغلب على المشكلة التي تواجهه من خلال التقصي والبحث عن الحلول والاستنتاج.

ثالثا: مرحلة الحوار:

ويتم فيها تنفيذ الاجراءات والخطوات الآتية:

– يقوم المدرس بجمع الطلاب مرة اخرى امام البوستر التعليمي او شاشة العرض لتكون جلسة حوارية بينه وبين الطلاب.

– طرح وتوضيح ومناقشة المشكلات التي واجهت الطلاب اثناء تطبيق الاداء في المرحلة السابقة.

– شرح المفاهيم والافكار التي توصل اليها الطلاب خلال تطبيقهم الاداء في المرحلة السابقة.

– اعادة عرض المهارة او الموضوع مرة اخرى بكل تفاصيله من خلال البوستر التعليمي او شاشة العرض التي يتم من خلالها عرض افلامًا تعليمية خاصة بالمهارة او الموضوع ليقوم الطالب بالمقارنة ما بين ادائه والاداء المثالي وصولًا الى الفهم الصحيح للأداء.

– يقوم المدرس بوضع التفسيرات المناسبة لحل المشاكل والاخطاء التي وقع فيه الطلاب اثناء الاداء.

وهدف هذه المرحلة هو:

– زيادة ثقة الطالب بنفسه من خلال مناقشته اهم المشاكل التي واجهته خلال الاداء في المرحلة السابقة.

– من خلال عملية الحوار فيما بين الطلاب وبين المدرس ستزيد الثقة المتبادلة ما بين الطلاب انفسهم من جهة وبين المدرس من جهة اخرى وتشجع على العمل الجماعي المشترك وصولا الى الحلول.

رابعا: مرحلة التطبيق:

ويتم فيها تنفيذ الاجراءات والخطوات الآتية:

- يقسم الطلاب إلى مجاميع من أجل اعادة تطبيق المهارة التي تم توضيحها في المراحل السابقة.
- يقوم الطلاب بإعادة تطبيق المهام والمهارات التي توصلوا لها في المراحل السابقة.
- يقوم المدرس بتوجيه الطلاب نحو الحلول بشكل غير مباشر ويساعدهم على تنظيم افكارهم.
- يقوم المدرس بتصحيح الاخطاء من خلال اعطاء التغذية الراجعة للطلاب اثناء الاداء.

واهداف هذه المرحلة هي الاتي:

- تطبيق كل ما توصل اليه الطلاب من مهام ومهارات في المراحل السابقة وبحرية اكثر.
- اعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الاخطاء وتقويم الاداء.
- ملاحظة التطور والتحسن في الاداء.
- وفي نهاية كل وحدة تعليمية يقوم المدرس بفسح المجال لطرح الاسئلة ، ومن ثم تمارين التهدئة والاسترخاء واعطاء واجب للطلاب عن موضوع الوحدة القادمة ومن ثم الانصراف.

٢-١٠ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج Barman على المجموعة التجريبية، قام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات قيد الدراسة في يومي الأحد والأثنين الموافق(٧-٢٠٢١/٣/٨) ، أما الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية فقد تم إجرائها يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق (٩-٢٠٢١/٣/١٠) وكان وقت إجراء الاختبارات الساعة العاشرة صباحا ولكلا المجموعتين وعلى ساحة لعب مدرسة ثانوية الواثق المختلطة وبإشراف مباشر من قبل الباحث وذلك لقياس مقدار التقدم الحاصل للطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة وحرص الباحث على تهيئة الظروف نفسها التي اجريت بها الاختبارات القبلية من حيث الزمان ، والمكان ، وفريق العمل المساعد، والأجهزة والأدوات المستعملة، وذلك لغرض الحصول على نتائج دقيقة.

٢-١١ الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لأجل الحصول على نتائج علمية دقيقة للدراسة الحالية ، لابد من اللجوء إلى المعالجات الإحصائية المناسبة، لذا فقد لجأ الباحث الى استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد عينة البحث:

٣-١-١عرض وتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية المختارة لأفراد المجموعة الضابطة:

من خلال الجدول (٧) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الاساسية بكرة اليد قيد الدراسة ولأجل معرفة واقع هذه الفروق أستخدم الباحث اختبار(t) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد ومنها يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والاستدلال عن معنويتها.

الجدول (٧) يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المناولة	٤,٨٩	١,٠٥	٥,٧٧	١,٠٧	٨,٩٥	٠,٠٢	معنوي
الطبطبة	٤,١٤	١,٣٣	٦,٠٤	١,٩٩	٨,٩٢	٠,٠٠٣	معنوي
التصويب	٤,٧٧	١,٠٢	٥,٩٨	١,٩٨	٦,٨٩	٠,٠٠١	معنوي

قيمة (t) الجدولية (٢,١٤) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المناولة في الاختبار القبلي وعلى التوالي (٤,٨٩) و(١,٠٥). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (٥,٧٧) و(١,٠٧) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٨,٩٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة

(0.05) ودرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا" معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الطبطبة في الاختبار القبلي وعلى التوالي (٤,١٤) و(١,٣٣). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (٦,٠٤) و(١,٩٩) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٨,٩٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا" معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وأخيرا بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التصويب في الاختبار القبلي وعلى التوالي (٤,٧٧) و(١,٠٢). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (٥,٩٨) و(١,٩٨) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٦,٨٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا" معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمهارات الأساسية المختارة لأفراد المجموعة التجريبية:

عبَر الجدول (٨) أظهرت النتائج وجود فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد قيد الدراسة ، ولأجل معرفة واقع هذه الفروق أستخدم الباحث اختبار (t) للعينات المترابطة والمتساوية

بالعدد ومنها يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والاستدلال عن معنويتها.

الجدول (٨) يبين الفرق بين الاختبارات القبلية والبعدية بين أفراد المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المناولة	٤,٧١	١,٣٠	٨,٦٥	١,٧٦	٨,٩٥	٠,٠٠	معنوي
الطبطبة	٤,٧٨	١,٢٠	٧,٥٦	١,٧٨	٩,٩٨	٠,٠٠	معنوي
التصويب	٤,٩٣	١,٤٢	٨,٠٣	١,٩٨	٩,٩٣	٠,٠٣	معنوي

قيمة (t) الجدولية (٢,١٤) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

اذ بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير المناولة في الاختبار القبلي وعلى التوالي (٤,٧١) و(١,٣٠). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (٨,٦٥) و(١,٧٦). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٨,٩٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة

(0.05) ودرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا" معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وبلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الطبطبة في الاختبار القبلي وعلى التوالي (٤,٧٨) و(١,٢٠). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (٨,٠٣) و(١,٩٨) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٩,٩٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا" معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

وأخيرا بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التصويب في الاختبار القبلي وعلى التوالي (٤,٩٣) و(١,٤٢). أما قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار البعدي فبلغت (٧,٥٦) و(١,٧٨) . وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين وجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٩,٩٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (١٤)، وهذا يؤكد معنوية الفروق بين الوسطين الحسابيين ويدل على وجود فروقا" معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

٣-١-٣ عرض نتائج فرق الاختبارات البعدية للمهارات الاساسية بكرة اليد لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

عبَر الجدول (٩) أظهرت النتائج وجود تباين واختلاف بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في الاختبارات البعدية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد قيد الدراسة.

الجدول (٩) يبين الفرق بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الاساسية بكرة اليد

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المناولة	٥,٧٧	١,٠٧	٨,٦٥	١,٧٦	١١,٣٢	٠,٠٠٠	معنوي
الطبطبة	٥,٩٨	١,٩٨	٧,٥٦	١,٧٨	٩,٩٨	٠,٠٠٠	معنوي
التصويب	٦,٠٤	١,٩٩	٨,٠٣	١,٩٨	١١,٩٨	٠,٠٠٠	معنوي

قيمة (t) الجدولية (٢,٠٥) عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

اذ بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مهارة المناولة لأفراد المجموعة الضابطة على التوالي (٥,٧٧)،(١,٠٧)، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي(٨,٦٥)،(١,٧٦). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (١١,٣٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28). وهذا يؤكد أن هناك فروقا" معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار متغير مهارة المناولة.

كذلك بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مهارة الطبطبة لأفراد المجموعة الضابطة على التوالي (٥,٩٨)،(١,٩٨)، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي(٧,٥٦)،(١,٧٨). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (٩,٩٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28). وهذا يؤكد أن هناك فروقا" معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار متغير مهارة الطبطبة.

وأخيرا بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مهارة التصويب لأفراد المجموعة الضابطة على التوالي (٦,٠٤)،(١,٩٩)، أما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي(٨,٠٣)،(١,٩٨). وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين الحسابين من خلال استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أظهرت النتائج أن قيمة (t) المحسوبة قد بلغت (١١,٩٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28). وهذا يؤكد أن هناك فروقا" معنوية بين القياسات البعدية لأفراد المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار متغير مهارة التصويب .

٣-٢ مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول (٧) ان نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للمهارات الاساسية بكرة اليد قيد الدراسة كانت ذات دلالة معنوية تحت مستوى دلالة(0.05).

ويعزو الباحث الفرق الحاصل للمجموعة الضابطة والتي أعتمد في تعليمهم الأسلوب التدريسي المتبع من قبل مدرسة المادة بين الأوساط الحسابية بين الاختبارات القبلية والبعدية، إلى أن عينة

البحث (طلاب الاول متوسط) هي عينة خام أي لم يسبق أن درست مفردات كرة اليد سابقا خاصة وهم في مرحلة تعلم واكتساب المعرفة العلمية عن مهارة المناولة والطبطبة والتصويب بكرة اليد ، كذلك ان التحسن والتطور الحاصل كان نتيجة الممارسة والتكرار وكذلك استعمال التمرينات الاعتيادية في أثناء الوحدات التعليمية.

ومن خلال الجدول(٨) نجد أن الفرق الحاصل في نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لدى عينة البحث في المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحث هذه الفروق المعنوية إلى التأثير الايجابي لأنموذج Barman الذي طبقه الباحث على المجموعة التجريبية؛ وذلك من خلال جعل المادة التعليمية (المهارات الاساسية بكرة اليد) مرتبة ومنظمة ومتسلسلة حسب مراحل الانموذج الاربعة(التحديد او التخمين، الاستقصاء، الحوار، التطبيق) حيث شملت كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من الاجراءات والخطوات التي يقوم بها الطالب او المدرس وصولًا إلى تحقيق الأهداف الخاصة بها، حيث اسهم هذا الانموذج في اخراج الطلاب عن النمط التقليدي المتبع. ويرى الباحث ان التدريس بأنموذج Barman يلبي حاجات الطلاب ويراعي الفروق الفردية، حيث يستخدم الطالب من خلال خطوات واجراءات كل مرحلة من مراحله الأربعة حواس متنوعة في استقبال المعلومات مما يجعل المعلومات اكثر استيعاباً واكثر استمرارية في الاحتفاظ مما يجعلها اكثر ثباتاً للرجوع اليها واستدعائها في وقت لاحق وفي مواقف جديدة وهذا يتفق مع ما اكدت عليه (الدليمي)

(الدليمي ناهدة عبد زيد ، ٢٠٠٨)

إن اختلاف خصائص وسمات وقدرات المتعلمين يزيد من الحاجة الى اساليب مختلفة لتعليم كل منهم وفق قدراته المحدودة، فمنهم من يتعلم بصورة افضل من خلال المناقشات الفكرية والافلام الحركية وعمليات الفحص والفك والتركيب".

لقد أظهرت النتائج من خلال الجدول(٩) ان هناك فروقًا معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (المناولة الطبطبة التصويب بكرة اليد) ويعزو الباحث هذه الفروق المعنوية إلى تأثير الوحدات التعليمية . المعدة وفق انموذج Barman ، إذ كانت افضل واكثر ايجابية من الآلية المتبعة من قبل مدرس المادة؛ وذلك لشمولية هذه الوحدات من حيث اتباعها التسلسل المنطقي في عرض الموضوعات وما يعتمد عليه من انشطة وفعاليات تتناسب ومادة كرة اليد ومستوى ادراك الطلاب، وتنظيم محتوى تلك المادة وانتقاء الطرائق والاساليب التدريسية والوسائل التي قام المدرس

باستخدامها هي التي جعلت طلاب المجموعة التجريبية اكثر اندفاعاً وانسجاماً واستعداداً لتلقي المعلومات بصورة اكبر من طلاب المجموعة الضابطة ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه(عمايرة) (عمايرة محمد حسن ، ٢٠٠٢)

ان وضع الطالب في مواقف او اجواء تعليمية لتوفير البيئة الفعالة لتحقيق الاداء الافضل وذلك يأتي عن طريق مساعدته في الحصول على المعلومات والمهارات والخبرات بشكل علمي مدروس ومخطط له بصورة صحيحة".

كما يرى الباحث ان هناك نقطة ايجابية ادت الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، هي البيئة الايجابية التي صنعها المدرس من خلال تطبيق مراحل الانموذج الاربعة في هذه الوحدات المعدة، حيث تضمنت هذه الوحدات على استعمال وسائل تعليمية جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل مما جعل هذه الوحدات اكثر اثارة وتشويقاً ومتعة للطلاب الامر الذي ادى الى تفاعلهم واندفاعهم نحو تطبيق محتوياتها بكل حرص ورغبة واندفاع مما ادى الى اتقان اداء المهارات الاساسية بكرة اليد (المناولة الطبطبة التصويب) بشكل صحيح.

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- إن انموذج Barman قد اثر ايجاباً في رفع وتطوير مستوى طلاب الاول متوسط اكثر من آلية التدريس المتبعة في اكتساب المهارات الاساسية بكرة اليد.

٢- إن استعمال انموذج Barman في تدريس كرة اليد يضفي طابع الاثارة والتشويق والتركيز عبر ربط الافكار والمفاهيم وكذلك يزيد من مستوى تفاعل الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو الدرس.

٣- إن دور المدرس في انموذج Barman قد تغير، فلم يعد المدرس الملقن للمعلومات والحقائق والمفاهيم بل احتل دور المرشد والموجه والمشخص والقائد لحاجات الطلاب الفردية.

٤- إن دور الطالب في انموذج Barman لم يعد المتلقي للمعلومات والتوجيهات والمنفذ لها فقط ، بل اصبح مشاركاً في العملية التعليمية وجزءً منها .

٤-٢ التوصيات:

١- الاستفادة من انموذج Barman في تدريس كرة اليد للمراحل الدراسية كافة لما يتميز به هذا الانموذج من خلق بيئة ايجابية للتعلم وافساح المجال لتكوين الافكار والمعلومات.

٢- التأكيد على عمل ندوات ودورات تطويرية لمدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك لتوعيتهم بأهمية النماذج التدريسية الحديثة واستخدامها في المجال الرياضي لما لها من دور كبير في تعلم وتطوير مستوى الطلاب في مختلف الفعاليات.

٣- إجراء دراسات مشابهة باستخدام انموذج Barman على عينات أخرى والعاب اخرى لما له من مميزات وخصائص جيدة في العملية التعليمية والتربوية.

المصادر

- الدليمي ، ناهدة عبد زيد (٢٠٠٨): اساسيات التعلم الحركي ، ط١ ، العراق ، دار الضياء للطباعة.

- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، وأساليبه ، ط١: (عمان ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦).

- ريسان خريبط: موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية والرياضية، ج١: (البصرة ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩.
- سامي ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١:(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠).
- ضياء الخياط ، عبد الكريم قاسم: كرة اليد: (الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٨).
- ضياء الخياط، نوفل الحيالي: كرة اليد: (جامعة الموصل، دار الكتب للطابعة والنشر، ٢٠٠١.
- عمايرة ، محمد حسن(٢٠٠٢):اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية، ط٢،(عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع).
- محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ج١، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٥.
- وجيه محجوب: البحث العلمي ومناهجه، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة ، ٢٠٠٠.